

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة باب إثم مانع الزكاة) | ج 3

الشيخ مشهور بن حسن 9/2/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد وساق الحديث - [00:00:00](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ها ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:20](#)

فقد بدأ الامام مسلم والوزير. بذكر طرق حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه وهو ابو صالح الله يجزيكم خير ثمان دكوان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وبدأ بالحديث الطويل - [00:00:50](#)

الذي اختتمنا به درسنا السابق من طريق عبدالعزیز بن المختار الدباغ البصري ثم اخذ مسلم بايراد المتابعات لعبد العزيز فقال وحدثنا قتيبة بن سعيد البلخي قلنا بلخ الان في افغانستان آ - [00:01:10](#)

حدثنا عبد العزيز يعني الدروي. شيخه قتيبة ما قدروني. هو عرفه او عرف انه من خلال اوراق عنده. طبعا الامام مسلم لما الف كتابه عنده احاديث كثيرة ثم انتقى منها وخرج منها فاخرج صحيحه. وكانت الاحاديث التي عنده - [00:01:40](#)

ثلاثمائة الف طريق. كانت عنده وكان ينتقى منها. فهنا يقول الدراوردي يعني الصدوق الا انه كان يحدث من صحف غيره. ولذا يتجنب اهل العلم حديثه الا الحديث المحفوظ. فينتقون من حديثه. لا - [00:02:10](#)

عنه كلما قال وكلما روى. وخصوصا حديثه عن عبيد الله العمري قد قام النسائي ان حديث الدراوردي عن ابيدالله العمري منكر فينتقون من حديثه الحديث الذي ان عرض على رواية ثقات الجبال - [00:02:40](#)

كان محفوظا ولم تكن فيه نكارة ولم تقع له فيه مخالفة قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد الاسناد السابق عن ابيه عن ابي هريرة - [00:03:05](#)

وساق الحديث قلنا ان سهيل ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة صحيفة فاذا انا استلمتها ووجدتها فاروي عنها واتوصل اليها من خلال طرق وانا معتمد على هذه الصحيفة وما ثبت في هذه الصحيفة. وهذه الصحيفة محفوظة. ومنشورة - [00:03:24](#)

وناقش فيها العلامة الكبير الهندي شيخ محمد الاعظمي رحمه الله وناقشها عن قصد في السوربون في فرنسا. ورد فيها على المستشرقين الفرنسيين الذين يزعمون ان الرواد ما حفظوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

فصهيب الان معنا عند مسلم يصل مسلم اليه بواسطته العادة قتيبة بن سعيد ثم صهيب وعرض الروايات في الكتب المشهورة على علي الصحيفة المحفوظة الموجودة لله صحيفة صهيب ووجد ان من روى عنه ما غيروا ولا بدلوا شيئا - [00:04:22](#)

واحسن شيء للنزال ان تخوض الميدان ما تبقى الكلام على الاحتمالات؟ والتفريعات والامور العقلية الممكنة وغير الممكنة. الرد على في الميدان اريد المنصفون من المستشرقين واشرف مدرسة في الاستشراق المدرسة - [00:04:57](#)

والمدرسة الهولندية. واحسن مدارس الاستشراق المدرسة الالمانية والكلام بالجملة يوجد منصفين فرنسيين منصفين هولنديين. ويوجد شرسيين من الالمان. لكن بالجملة سمة المدرسة الالمانية فيها انصاف وبالجملة سمة المدرسة الفرنسية فيها تعصب شديد للنصرانية - [00:05:22](#)

واليهودية في هولندا. الشايب قال حديث محفوظ وموجود. ولفظه كما ورده مسلم. والكتاب مقبول تدويل الحديث النبوي الذي تضمن صحيفة صهيب صالح ومعه المكتب الاسلامي. تأتي الرواية التي بعدها لم اظفر برواية الدراوردي على - [00:05:53](#)

تأتي للرواية التي بعدها قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني محمد بن عبدالله بن بزيع قال دفن يزيد ابن زريع قال حدثنا روح ابن القاسم قال حدثنا سهيل بن ابي صالح بهذا الاسناد وقال وقال بدل عقصا - [00:06:15](#)

عقبا وقال فيكوى بها جنبه وظهره ولم يذكر جبينه. المسلم دقيق اه ذكر الان متابعة اخرى وهذه المتابعة تحصيل حاصل وهي رواية روح ابن القاسم آآ تميم ووصل اليها ايضا عبر شيخه محمد بن عبدالله بن بزيع - [00:06:35](#)

بزيع بالتكبير ابو عبد الله البصري عن يزيد ابن زريع زريع التصغير عبدالله بن يزيد بن زريع التميمي ابو معاوية ايضا البصري. ثم عن روح بن القاسم عن سهيل بن ابي صالح ثم ذكر الفروق - [00:07:02](#)

على الرغم من طول الرواية التي ابتدأها مسلم وهي رواية عبد العزيز بن مختار اه الا انه ابتكر اقضاء بدلها عضوا وبدل فيكون بها جنبه وظهره. قال بها اه جبينه - [00:07:21](#)

هيبقى بها جنبه وظهره ولم يذكر جبينه. قال جنبه وظهره. والرواية هذه مطولة عند ابن حبان في صحيحه فساقها من طريق روح ابن القاسم برقم الالف واربع مئة واثنين واربعين - [00:07:40](#)

الرواية بطولها. فلو نظرت الى الرواية بن حبان ثلاث الالف واربعمئة واثنين واربعين وعرضتها على كلام مسلم تعلم دقة الامام مسلم رحمه الله تعالى. تأتي للرواية التي بعدها قال رحمه الله تعالى وحدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان بكير - [00:08:04](#)

حدثه عن ذكوان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لم يؤد المرء حق الله او الصدقة في ابله وساق الحديث بنحو حديث سهيل عن ابيه. بعد ان فرغ مسلم كعادته - [00:08:28](#)

من طرق حديث سهيل ذكر من تابع سهيلا وهو بكير وكبير بن عبد الله الاشج وعنه عمرو ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري وعنه عبدالله بن وهب القرشي المصري. وعنه هارون بن سعيد نسبة ليلة في - [00:08:46](#)

او العقبة. عادة مسلم يبدأ بالمدينين ثم المكيين. ثم حوالي المدينة ومكة طائفيين ومن وما حول مكة والمدينة ثم مباشرة يذهب الى اه الكوفيين ثم الى البصريين البصرة ثم الى - [00:09:10](#)

المصريين ثم الى الشاميين يعني تستطيع ان تعرف حركة الحديث البلدان كبلدان العالم الاسلامي من خلال مسلم وترتيبه للروايات وتستطيع ان تعرف هذه الحركة بالقروض القرون الثلاثة الاولى اذا فحصنا اسانيد - [00:09:36](#)

من روى عن الصحابي ومن روى عن التابعي يعني الاسناد قبل قبل الصحابي التابعي والذي قبله تابع التابعي اغلبهم من البصرة والكوفة. اغلبهم من البصرة والكوفة وهذا امر معروف من خلال قراءتنا تبين لنا هذا واضحا. اصبحت البصرة الان نفي لا يوجد فيها علم. ولا الكوفة الان - [00:10:03](#)

لكن في تلك الفترة يقول الامام الذهبي وقد الف كتابا بديعا. احبته كتابي الشديد للعلم لا يكتبه الا من امثال الذهب الامصار ذوات الاتار قال واما السني لما وصل للبصرة والكوفة قال واما السني - [00:10:28](#)

اليوم الصني نادر البصرة والكوفة انذاك. في ايام الذهب رحمه الله تعالى. فالشاهد ان الامام مسلم مرتب بدأ يرتبط طرق صهيب ابن ابي صالح قرع من روى عن سهيل. وساقه ثم لما فرغ من من سهيل ذكر الطريق من روى - [00:10:48](#)

من تابع سويلم الاسناد الذي معنا الان طبعا نقضوا على طول يعني الان الان لن نعني الا بالاحالة على اللفظ. كنت اطرد اللفظ بتمامه. اما ان احيل على خرج هذا اللفظ بطوله لفظ مكير ابن عبد الله الاشد - [00:11:12](#)

ابو نعيم في المستخرج الصحيح مسلم. خرجه بطولي فهنا روى بكير روى بكير طب عمرو بن الحارث ثم عبدالله بن وهب ده لم يؤدي المرء في اذا لم يؤدي المرء حق الله او الصدقة في ابله وساق الحديث - [00:11:35](#)

بنحو حديث سهيل عن ابيه. تأتي التي بعده. قال رحمه الله تعالى الا حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق حاء وحدثني

محمد بن رافع واللفظ له قال حدثنا عبد الرزاق - [00:11:59](#)

قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت قط. وقعد لها بقاع قط - [00:12:19](#)

قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها. ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها. الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه بقوائمها. ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها. الا جاءت يوم القيامة اكثر ما - [00:12:39](#)

كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها. ليس فيها جماء ولا منكسر قبر ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه. الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع. يتبعه فاتحا فاه - [00:13:03](#)

فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني. فاذا رأى ان فاذا رأى ان لابد منه سلك يده في فيه فيقدمها قضم الفحل. قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول. ثم سألتنا جابر بن عبد - [00:13:23](#)

ناهي عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير اذا بعد ان ترغى الامام مسلم من جرادي طريقي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ذكر الحديث الاخر وهو حديث جابر ابن عبد الله. رضي الله تعالى عنه. وذكر حديث جابر - [00:13:45](#)

طوله لانه هو اول اول ذكر لحديث جابر في هذا الاسناد وطريق شيخه اسحاق ابن ابراهيم ابن رواه عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني اليميني ثم حول الاسناد تبين انه سمعه من بلديه وقريبه محمد ابن رافع القشيري - [00:14:11](#)

قال حاء وحدثني محمد بن رافع قال واللفظ له العادة كما ذكرت لكم اكثر من مرة العالم يأخذ علماء اهل بلده ثم يتوسع فيبدأ بالرحيل فمحمد ابن رافع من شيوخ مسلم القدامى - [00:14:42](#)

يعني ممن نشأ عليهم الامام مسلم رحمه الله تعالى. قال وحدثني محمد ابن رافع واللفظ لا حدثني حدثنا عبد الرزاق دائما اسحاق ابن يقول اخبرنا ولو فحصت تجد اماكن قليلة في الحاسوب - [00:15:12](#)

حدثنا وانا في شكنا ان هذه الاماكن اظنها اختلاف نسخ وانما الصواب اخبرنا. وهكذا هذا عادة اسحاق بن راهوية. يقول محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج ابن جريج - [00:15:36](#)

امام كبير نلتقوها مدلس خطير تدليسه وحش وحش على رأي اخواننا المصريين. يعني بيدنس بطرق غريبة عجيبة لكن مسلم انتبه. كادواتك لادوات تحمل في هذا الاسناد من اوله الى اخره. فكل ادوات التحمل فيه - [00:15:57](#)

فيها سماع وتهديث وليس فيها عنعنة اعمل كل لما وصل ابن جريج قد اخبرنا بن جريش عبد الرزاق يقول اخبرنا بن جريج. عبد الرزاق ممن لازم ابن جريش ثم من جريج يقول اخبرني ابو الزبير - [00:16:33](#)

ابو الزبير محمد ابن مسلم ابن تادروس المكي مدلس خطير ايضا واخرج له مسلم ما يزيد عن ثلاثين اسناد في صحيحه وانتقى من مروياته وابو الزبير لا يروي الا عن جابر. ابن عبد الله. وابو الشيخ الاصفهاني له كتاب مطبوع. اسمه ما رواه ابو الزبير - [00:16:53](#)

عن غير جابر ما رواه ابو الزبير عن غير جابر. الاصل ابو الزبير عن جابر القصد ابو الزبير عجاج. هنا ابن جريج قال اخبرنا قد اخبرني طيب يعني افحص ولي سنوات اتكلم من تقبل روايته - [00:17:19](#)

وعن ابي الزبير عن جابر بالعننة من اهل العلم ان روى عن ابي الزبير عن جابر فروايته محمودة عن الاتصال وليست على الانقطاع مع ان ابا الزبير المدلس من هو؟ ليلي. ليت بنفع. الليث بعض عباد الله عقلاء - [00:17:42](#)

واسأل الله ان يكون منهم. واسأل الله ان تكونوا منهم. بعض العلماء عقلاء الليث وجد موضوعا عن ابي الزبير مشغلة فاخذ منه حديثه ثم قال له يا ابا الزبير علمني على الاحاديث التي سمعتها من جابر. ولم تسمعها من غيره - [00:18:06](#)

فاخذ ابو الزبير وكتب سمعت هذا وهذا فاصبح الليث ابن سعد لا يروي عن ابي الزبير الا ما علم له فقال اهل العلم كل رواية رواها الليث ابن سعد. عن ابي الزبير فهي محمودة على الاتصال. ولو روى هب عنعنة. لانه - [00:18:31](#)

او قال صح عن الليث انه قال ما رويت عن ابي الزبير الا ما علم لي انه سمعه جابر عاق عاق حل هالمشكلة الطويلة العريضة حلها بطلب بطلب كلمة بطل بعض الناس - [00:18:55](#)

بعض الناس يعني يصل المطلوب باقصر طريقة واحد في جدة كان اه يثور الناس محاضرات وبحاضر في الشرح العقيدة الطحاوية
بحضر اربعين خمسين طالب عند بعد العشا بتكلم في السياسة بحضور خمس تالاف وعشر تالاف واحد. فعاقل الشيخ ابن عثيمين
رحمه الله رجل عاقل. دخل عليه في درسه. بعد العشاء - [00:19:15](#)

امام عشر الاف تلميذ تقدمه للسؤال فقال الشيخ ابن عثيمين يا فلان سمي وقف قال يقولون عنك انك تكفر كبيرة فنفي ذلك عن نفسه
خلاص ريح الناس. من معركة فيها قيل وقال - [00:19:39](#)

ريح وسحب البساط من تحت رجل من تحت رجل هذا من تحت ارجل هذا الانسان. فالان ما بيستطيع يقول انا بكفر. بعد هذا الكلام
هذا عقد هذا العلم لا يحتاج فقط للعلم يحتاج الى امرين مع العلم. نحتاج الى عقل رجيح. ونحتاج الى خلق حسن - [00:20:04](#)
انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن باخلاقكم نحتاج الى علم ويصعبه عقل ويصعبه ادب. ها الذي يروج العلم الصحيح بعض الناس
بعمل مع قصة وطويلة على الاشياء. على مسألة لا فائدة منها. لا ينصر سنة ولا يفعل شيئا - [00:20:24](#)

الله يرزقنا العقل ويرزقنا الفهم ويرزقنا الانصاف ويرزقنا العدل. ويجعلنا ان شاء الله على الجادة الموصلة الى الجنة. طيب قال
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابن لا يفعل فيها حقها. لا يدفع -
[00:20:47](#)

فيها زكاة مالي. الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت قط اكثر ما كانت قبل قد تستخدم في النفس كانت قط وقعد وقعد لها بقاع قرقر
كالحديث السابق الذي شرحناه بقويل ولكن في هذا في هذه الرواية قعد - [00:21:08](#)

والقعود جلوس مع تمكن. القعود غير ليس جلوس فقط لما يمتحن الانسان في القبر يأتيه ملكان فيقعدها والقعود يجلس جلوسا فيه
تمكن فيقعدها وقعد لها بقاع قرقر فاستبنوا عليه بقوائمها واخفافها - [00:21:32](#)

ترفع يديها وتطرحهما على من لم يؤدي حق الله اي الزكاة وهكذا تفعل ولا صاحب بقر ما يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر
ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه - [00:22:04](#)

تطعنه بقرونها وتطأه بقوائمها ونصاح ولا صاحب غنم. انتبه هذه الرواية توافق رواية صهيب بن ابي صالح عن ابيه رواية سهيل الذي
رواه عنا وعنه عن سهيل عبدالعزيز بن المختار الدباغ - [00:22:24](#)

شك هل ذكر البقرة ام لا؟ وهنا لا ذكر للبقر. فالظاهر ان ابو هريرة حدث به مرة ذكر البقر ومرة لم يذكر البقر ولكن في هذه الرواية
رواية حديث جابر عن رواية آآ ابي هريرة - [00:22:42](#)

انه اخر عذاب الذي منع زكاة الذهب والفضة عم حنين ابو هريرة والذي ابتداء فيه الحديث. والتقديم والتأخير في الروايات امره سهل
قال ولا صاحب كنز لا يفعل فيها فيه حقه. الا جاء كثره يوم القيامة شجاعا اقرع. هو شجاع الاقرع - [00:23:02](#)

نسمع شجاع الاقرع وصكى فمننا الاحاديث الموضوعية التي فيها توعده النبي صلى الله عليه وسلم لتارك الصلاة بخمسة عشرة خصلة
واضح خليك موضوع وفيه ذكر الشجاع الاقرع. لكن ذكر الشجاع الاقرع ثابت في هذا الحديث. شجاع الاقرع ثابت في حديث ابي
هريرة - [00:23:28](#)

جابر ابن عبد الله وله ذكر في الصحيحين وشجاع الاقرع ثعبان وهذا الثعبان طال عمره وكلما طال عمره اشتد السم الذي في رأسه
وكلما اشتد السم الذي في رأسه تمعط شعره - [00:23:56](#)

فيصبح اقرعا فهو حية ذكر اقرعت الرأس وسبب ذلك تقدم السن وكثرة السم كثرة صم هذا وهذا الكنز هذا المال يوم القيامة يأتي
صاحبه الذي لم يؤدي زكاته فيتمثل له على صورة شجاع اقرع. وقيل ان هذا شجاع يواكب الفارس - [00:24:29](#)

ويقوم على ذنبه ويصل رأسه لرأس الفرس وهذا معروف في بعض انواع الافاعي تقف على ذيلها ورأسها يصل الى الفارس الذي
يركب فرسه فهذا هو الشجاع الاقرع وذكرها هدى - [00:25:09](#)

لشدة عداوته للانسان وفائدة ذكره الحسرة والندامة والزيادة في التعذيب حيث لا ينفخ الندم في يوم القيامة هذا المال الذي تركته
خلفك او هذا الذهب او هذه الفضة يأتيك يوم القيامة على هذه الهيئة. نسمع ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا -

قال الا جاء كنزه. الكنز مال دراهم دنانير دولارات الذهب الفضة هذا كله كنز قال لجاءه لجاء كزه يوم القيامة شجاعا اقرأ يتبعه فاتحا فاه. يتبع هذا الشجاع الاقرع صاحب الكنز. يتبعه - [00:26:00](#)

فاتح ف فاتحا فليأكله او ليقدم شيئا من بدنه فاذا اتاه فر منه من الفار؟ صاحب الفار من الاتي اولاً؟ شجاع؟ ومن صاحب الكنز اذا اتاه فر منه فيناديه الشجاع الاقرع ينادي صاحب الكنز خذ كنزك الذي - [00:26:31](#)

خذ كنزك الذي سترته والذي خبأته عن الفقراء والمحتاجين الذين كانوا يأتوك ويطلقون بابك فكنت تخبئه عنهم وتحبسه عنهم ولا تؤدي حق الله تعالى من الزكاة في هذا المال. يقول خذ كنزك الذي خبأته - [00:27:04](#)

في رواية الصحيح فيها زيادة انا مالك انا مالك انا مالك. انا كنزك فار عنه غبي فاذا رأى انه ان لا بد منه علم علم يقين على عدم المفرد والمهرب - [00:27:32](#)

من هذا الثعبان سلك يده في فيه. اعطاه يده فسلكتها في في رواية عند ابن ماجه من حديث ابي هريرة ويأتي الكنز شجاعا اقرع سيبقى صاحبه يوم القيامة فيفر منه صاحبه مرتين. ثم يستقبله فيفر مرة ثالثة فيستقبله - [00:28:01](#)

فيقول ما لي ولك. فيقول انا كنزك. فيتقيه بيده فيلتقمها يعني لما يمد صاحب الكنز يده يريد ان يتقي شجاع. فلما يعطيه يدها يعطيه يده لان يقى شره هذا الثعبان يلتهم هذه اليد في هذه الرواية فاذا رأى ان لابد - [00:28:25](#)

ومنه سلك يده في فيه لما يرى الذي لم يؤدي الزكاة لا مهرب ولا مفر من هذا فيعطيه يده فيقدمها قضم الفحل نأكلها كما يأكل الابل باسنانه الشجر. يقدمها قضم الكحل - [00:28:58](#)

طب نأتي للرواية التي بعدها قرأها الاخ وهي رواية مستقلة. قال ابو الزبير قال ابو الزبير من ابو الزبير؟ ما الوارد في السادس السابق؟ اسأل سؤالاً قول مسلم قال ابو الزبير - [00:29:25](#)

هذا تعليق هل حدث مسلم اسناده الى ابي الزبير علقه عن ابي الزبير هذه اعادة البخاري الذي يعلق مسلم لا يعلق ذكرت لكم مرة الاحاديث التي علقها مسلم في صحيحه - [00:29:43](#)

فبلغت اربعة عشر حديثاً فقط طب هذه محمولة على الاتصال. فاسناده السابق الى ابو الزبير هو اسناده في هذه الرواية اسناد الامام مسلم في الحديث السابق الى ابو الزبير هو اسناده في هذه الرواية - [00:30:04](#)

ترى الناس بتخاف من الشجاع الاخر ولا لاً؟ والله انا اتكلم ونخاف. ولابد وانتم تسمعون تخافوا والاحاديث المزلزلة والمرعبة والمخيفة. من الذي يتداولها القصص القصص يحبون هذا النوع من الحديث - [00:30:32](#)

اسمع معي هنا وفي هذه الرواية فائدة في بواكير القصص في الاسلام من اوائل من قص في الاسلام. طيب هل القصص مذمومون هم ممدوحون. اه كلما مر الزمن تسفلوا. وكلما كانوا في الاصول الاولى كانوا على خير. فالقاصد لا يمدح - [00:30:52](#)

ولا يذم القاص يحكم عليه بما يقول. فان التزم بالا يذكر الا الصحيح. وان فلم اسناده فارسله كما فعل عبيد بن امير في هذه الرواية عبيد بن عمير ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:28](#)

فهو صحابي من حيث الرؤيا. وروايته تعامل المعاملة رواية التابعين روايته ليست موصولة لانه ما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. فقط رأوه صغير فبركة رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤية حقيقية ليست رؤية منامية ولا رؤية انكشاف لا قدر الله القدر -

قبر عن شيء من جسد رسول الله فهؤلاء اعني من لو تكشف فرؤي النبي صلى الله عليه وسلم او من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام هؤلاء في الصحابة - [00:32:24](#)

وان زعم بعض اصحاب الطرق يقولون انهم صحابة. اه لكن من رأى النبي وسلم في حياته كعبيد ابن عمير هذا فهو صحابي من حيث الرؤيا. اما من حيث الرواية كما يقول الامام الذهبي رحمه الله من حيث الرواية فهو تابع - [00:32:38](#)

ابيد بن عمير قاص اهل مكة اجلس في المسجد في مكة المكرمة ويقص والناس يجتمعون عوام يجتمعون فكان من قصص عبيد ابن

عمير هذا الحديث حديث ابي هريرة وحديث جابر - [00:33:03](#)

تلاميذ جابر طلبه علم تلاميذ الذي يرقص عوام اقص شيئا استغربه بعض الناس قال ابو الزبير سمعت عبيدة بن خبير يقول هذا القول ايش يعني يقول هذا القول؟ حديث سلطان. يقول فيقطمها قضم الفحم - [00:33:21](#)

فالقول المذكور في هذه الرواية هو المراد فيقدهما قضم الفحل. الفحل هو الذكر من الابل يقول هذا القوم يقول ابو الزبير الكلمة خرجت من انسان يقص الاوان ولم يرفعها لم يسدها لاحد من الصحابة. القصاص من اسباب ارسال الحديث - [00:33:44](#)
للارسال الحديث اسباب ومن ضمن الاسباب التي تجعل التابعي يروي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ان يذكر الصحابي عبيد يروي عن النبي ما سمع ما ذكر ابو هريرة ولا ذكر جهازه. وهذا الحديث مروى عن ابي ذر ايضا. وسيأتينا قريبا وان كان مسلم - [00:34:20](#)

ما رواه القطعة التي تخص منع الزكاة روى القطعة التي تخص منه الزكاة لكن لم يسترسل ولم يطول وطول في ذلك الامام البخاري وهذا سنجده قريبا برقم ست مئة وتسعين. عند الامام مسلم - [00:34:45](#)
اه قال ابو الزبير يقول سمعت عبيدة بن عمير يقول هذا القول استغرب قد تساءلت ثم سألتنا جابر بن عبد الله عن ذلك في هذا فائدة خذوا التوثيق الحديث النبوي - [00:35:05](#)

ويحرم روايته دون ان يتثبت الراوي من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ام لا يجب على كل مدرس وكل خطيب وكل واعظ ان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يتأكد ان النبي قد قاله. عبيد بن عمير صحابي رأى النبي - [00:35:28](#)
لكن لم يسمع منه لصغري. فلما قال تثبت ابو الزبير. كيف التثبت وللنبي؟ قال ام لم يقل سؤال اساطير اهل العلم والمتخصصين في هذا الفن في زمن نص من الذي يسأل؟ الصحابة في هذا الزمان من الذي يوصل للكتب - [00:36:06](#)

الكتب واهل الاختصاص من اهل الحديث ابو الزبير يقول ثم سألتنا جابر بن عبد الله عن ذلك. فقال مثل قول عبيد بن عمير بن عمير من اوائل القصاص المكيين وكان على هدى. وهذا الاسناد يدل - [00:36:33](#)
على انك ليس كل من قصه على بعض القصاص الخير واهل العلم والانسان لما يخاطب العامة لا يستطيع ان يسند ليس الانسان في كل مجلس يسنده مثل هذه المجالس والذي ندرس في صحيح الامام مسلم نتعلم الاسناد ونذكر الاسناد. لكن لو كنا في مجالسنا مع اقاربنا وجيراننا - [00:36:57](#)

لكن لا ان شاء الله لا نقول شيئا الا وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفق منهج اهل الحديث. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم. واسأل الله ان يحيينا - [00:37:27](#)

واسأل الله ان يحشرنا معهم يوم القيامة. فمنهج اهل الحديث منهج التثبت. نأتي للاسناد الذي بعده وفيه ذكر ال عبويد وابن عمير ايضا قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالله بن نعي قبله قال ابو الزبير - [00:37:43](#)
اذا قرأتها لا لا قرأتها اذا وقال ابو الزبير للمرة الثانية ما قرأها انا معك مرة قرأها صحيح نعيد قراءته وقال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الابل؟ قال حلبها على الماء - [00:38:04](#)

واعارة دلوها واعارة فحلها واعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله ما اجمل ديننا وديننا كله محاسن في شياء عند العلماء يحتاج الى تتبع وتتبعه يحتاج ان يربط في حوادث في التاريخ - [00:38:24](#)

ولا سيما النوازل الزلازل والامراض. فقهاؤنا عندهم شياء يسمى بالاحسان الالزامي. قد يصلح موضوع رسالة الفقه الاحسان الالزامي
تحسن للناس بحكم وضع انت فيه او طارئ حصل او ظرف حصل يعني نار التهمت مجموعة اغنية ولا كان فيها مخاطر - [00:38:53](#)
وعندك قماش. وانت تعلم علم اليقين المخزن اللي جنب مخزنك مخزن فلان من اصحابك التجار وفيها اقمشة ولما التهمت النيران بداية هذه العمارة سيصل بعد قليل الى مخزن العلماء يقولون واجب عليك انسان الزام - [00:39:29](#)

في هذا الظرف الواجب عليك واجب عليك تكسر باب مخزن صاحبك. تحمل البضاعة تحفظها وتبعدها عن النيران وبتحملوا شعب ابا اجرة الحمل والنقل. واذا تأجرت لهم مكان اخر تحملوا ايضا اجرة النقل. حتى يرجع حتى يتصرف. هذا - [00:39:55](#)

تصرف يسمى عند الفقهاء احسان الزام. ما احد وكلك له وكلك ولا طلب منك لكن انت شرعك الذي امرك ونهاك عن اضاءة المال اضاءة حالك وضعك مال غيرك. فاذا مال غيرك لا ينقض الا بهذا فهذا احسان الزام. كذلك الابل - [00:40:20](#) قلت ثلاثة ايام اربعة ايام الى عشرة ايام صاحبها يوردها على الماء. والابل تشرب شرب الهيم كما قال الله عز تشرب كثيرا. هذا الشرب وهذا الايراد في احسان الزامي يوجد له احسان الزامي ان تؤدي حق الابل في هذا الدار. ما هو حقا؟ هذا ورد في الحديث -

[00:40:44](#)

هذا ورد في الحديث الحديث رواه ابو الزبير. قلنا بالاسناد السابق الى ابو الزبير هذا ليس تعليقا ما قيل في هذا الاسناد يقال ما قيل في الاسناد السابق يقال في هذا الاسناد. وقال ابو الزبير سمعت سمعت عبيدة بن عمير يقول هل هنا قال رجل يا رسول - [00:41:11](#) قال رجل يا رسول الله ما حق الابل ما حق ما حق الابن قال حلبها على الماء حلبها على الماء ما حلبها في السر قلت لكم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجذاب ليلا - [00:41:30](#)

ان تجذ الشجرة وتقطع الثمر ليلا. مخافة ان يراك الناس وتطعمهم. فنهى النبي جد الجذام تلتقط الثمرة ليلا. فهذا من حلبها على الماء. حلبها على الماء ستطعم من ستطعم القريب منك - [00:41:57](#)

ممن كان محتاجا او ممن كان جائعا الذي ياتيك وانت تحلبه على الماء الذي ياتيك ولسان الحال يطلب ان تسقيه اما انه جائع واما انه محتاج. فهذا من حقا هذا من من حق الابل. قال - [00:42:21](#)

حقها غلبها على الماء واعارة دلوة واعارة دلوياء. الدلو الذي تنضح فيه الماء لتسقيه انتهى فان طلب منك اخر بان تعيره هذا الدم ليسقي ابله او لشيء اخر فهذا المنع - [00:42:44](#)

داخل في عموم قول الله تعالى ويمنعون الماعون. الواجب بذله الماعون العلماء لما تقرأ تفسير قول الله تعالى ويمنعون الماعون اول ما يذكرون الدلو الدلو هذا من هذا الحديث ان تمنع الدلوة - [00:43:12](#)

ان تمنع شيئا لا يضرك. وحياة الناس تقوم به. فمن حقا ان دحلبها امام الناس على الماء الذي تشرب منه حلبها. اه على الماء واعارة دلوها. واعارة فحلها لو جاءك واحد عنده ناقة ويريد طرق - [00:43:31](#)

من الابل اريد مني الابل يحرم عليك شرعا ان تمنعه فمن حق الابن وكذلك من حق الخيل وكذلك من حق الغنم الطرق واحد عنده تيس اعزكم الله وجاء صاحب نعجة - [00:44:00](#)

او عنده خيل انثى فمن كان عنده ذكر فمن حقا الطرق طرقها ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل الفحل فحل الابل. والفحل فحل كذلك اه الخيل - [00:44:26](#)

فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال فمن حقا اعارة فحلها ومنيححتها المنيحة ان تعيرها لفقير ليشرب لبنها ويستفيد من وبرها ومقابل استفادة من الوبر وشرب اللبن اطعامها - [00:44:44](#)

ان تعطي اياها هو يطعمها. ومقابل هو يطعمها يشرب لبنها ويستفيد وين؟ وبقيت ومنيححتها وحمل عليها في سبيل الله ان تكون هذه معدة للجهاد في سبيل الله ثبت ان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال حق الابل حق الابل - [00:45:14](#)

ان تنحر الثمينة. شف شف يعني دقة وفقه. لابي هريرة رضي الله تعالى عنه يقول حق الابل السمينه تنحر. وتمنح الغزيرة اللي لبنها غزير تمنحه للناس. وتمنح الغزيرة. ويسقر الظهر. ظهر واسع - [00:45:43](#)

ظهرها ان تحمل عليها لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مر على اخيه ومعه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له قال ويطلق الفحل ويسقى اللبن. هذا قول ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. هاتين الاستاذ الذي بعده استاذ خليل جابر - [00:46:12](#)

طريق ابي الزبير وهو الاسناد الاخير في الباب. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل - [00:46:41](#)

ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقاها. الا اقعدها لها يوم القيامة بقاع قرقر. تطأه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها. ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن. قلنا يا رسول الله وما حقاها - [00:47:01](#)

قال اطلاق فحلها واعارة دلوها. ومنيححتها وحلبها على الماء. وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته. الا تحول يوم القيامة شجاعا اقرع. يتبع صاحبه حيثما ذهب - [00:47:21](#)

وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به. فاذا رأى انه لابد منه ادخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقدم الفحل ايضا هذا الحديث رواه عبدالمك بن ابي سليمان الفزار الكوفي عن ابي الزبير. فتابع في هذه الرواية - [00:47:41](#)

عبد الملك تابع ابن جريف واللفظ واحد وهنا ذكر صاحب الابل وذكر البقر والغنم. ذكر الابل والبقر والغنم وكما قلنا ان البقرة وان شكت سهيل في روايته عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيره - [00:48:08](#)

حفظ والعبرة بمن حفظ الحافظ فالذاكر حجة على الناس والحافظ كان ثقة حجة على من لم يحفظ. والرواية واحدة الرواية واحدة لكن فيها طش فيها تفصيل. قال الا تحول لا يؤدي زكاته ولا من صاحب مال - [00:48:37](#)

تأمل معي لا يؤدي زكاته الا تحول. تحول هذا المال. حول هذا الدينار هذا الدرهم. هذا يا له هذا دولار وهذا الذهب وهذا الفضة. الا تحول يوم القيامة شجاعا اقرع. يتبع صاحبه حيثما ذهب. حيث - [00:49:06](#)

ما ذهب صاحب هذا المال يلحقه هذا الشجاع وهو يفر منه. ويقول ويقال هذا ملك يقال ويقال من الذي يقال هذا مالوك؟ يقال ما الذي يقول؟ اما الكد انا كنزك - [00:49:28](#)

واما تقول الملائكة تقول له تقول الملائكة الموكلين له بالتعذيب يقولون له زيادة في الحسرة يقولون له هذا مالك الذي كنت الدنيا تبخل به. كنت تبخل بهذا المال فاذا رأى علم صاحب المال انه لابد منه لا يمكن ان يفر - [00:49:49](#)

ولا ان يهرب منه ادخل يده في فيه. في رواية ابن ماجد التي قرأتها لكم مد يده ليتقيه. لما يمد يده ليتقيه فيقدم ادخل يده في في فيدخل هذا الشجاع يدخل في فيه - [00:50:14](#)

في هذه اليد يد المانع فجعل يقطمها كما كما يقضب الفهل. كما يقدم الفحل هو الذكر من الابل كما يقدم الشجر وما يأكل. هذه احاديث الباب وهي كما رأيت حديث - [00:50:34](#)

في بيان اثم من منع الزكاة فهمنا فهمناها بجملة ولكن الامام النووي كعادته دقق على بعض الالفاظ وفصل فيها فنأتي باذن الله تعالى على سماع كلامه. هذا فيه شيء من اجله. باقي ثلاث دقائق هات الاسئلة. نلقي اول درسنا قادم ان شاء الله. سنقرأ كلام - [00:50:54](#) النووي الحق والذي ذكر في حديث وواجب فرض فرض ظلم ومعاصرنا معصية. وكفر دون كفر. فحقها في الابل ليس ركنا للاسلام. حق الابل المذكورة في الحديث ليست كركن الاسلام. ومانعها ليس كمانع الزكاة. لكن هذا حقها. وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم استطرادا - [00:51:24](#)

وهو من الاحسان اللزام هو حق وهو من الاحسان الزامي الذي احاط في هذا الانسان ووجب عليه ان يؤدي هذا الحق. لو كان هذا العسل من الفحل من نوع يتنافس عليه المتنافسون. سواء كان - [00:52:04](#)

من خير او ابل. اقصد اذا كانت من انواع غالية جدا وهي فقط بين خاصة الخاصة. وبهذا المنع انتشر بين العامة. الشرع ما ما اراد للابل ما اراد للابل شرعا - [00:52:34](#)

حبيسة لاحد ولا ان يبقى النوع الجيد حبيسا لاحد اراد ان تنتشر ولذا منع النبي صلى الله عليه وسلم آآ البيت نعم ولو كانت منتشرة بين خاصة خاصة. فمن حق الابل ان تطرق ان يطرق - [00:52:54](#)

وذكر وانثاها ولا يجوز بيع ذلك. هل يدخل في ذلك ذبح لقيا في الليل؟ نعم الاضحية في الليل وانت مضطر. ولا وقت عندك الا هذا الوقت شيء. وان تتقصد بذبح الاضحية في الليل - [00:53:15](#)

لان لا يراك الناس وتحرمهم فهذا داخل في النهي. ويلحق به والله تعالى اعلم - الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:53:35](#)

اشهد ان محمدا رسول السلام عليكم ان شاء الله بخير ما بخير بخير الحمد لله. كذلك اجازة؟ على كتاب الله حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله الخيل زكاة. ليس في الخيل زكاة. في خيله وفي عبده - [00:54:55](#)

مراد خيل القدة اما الخيل والعبيد ان كانوا للتجارة فهم فيهم كانت عروض التجارة. هل يجوز بيع حليب الابل؟ اجبنا عليه. وقلنا الحليب متولد من اللحم. فلا فرق بين بيع - [00:56:45](#)

لحم الابل وبين بيع حليب الابل. لدى العلماء يحرمون شرب حليب الحمار اجلكم الله لان الحليب متولد عن اللحم لان لحمه حرام فكل ما كان لحمه هلالا كان حليب حلالا وما كان - [00:57:05](#)

لحمه حراما كان حليبه حراما طبخين العرق كان النبي يركب البلاد الحارة ويركب البغل والخيل ونروغ ليس عليه شيء وكان عرقه يصل اليه. فالعرق مرخص فيه هل تقبل رواية كل مدلس - [00:57:28](#)

التدليس عيب في الرواية. وليست عيب في الراوي. فان علمنا انه حفظ او سمع بعرضها على رواية الجبال وهكذا صنع الامام البخاري ومسلم الامام البخاري ومسلم رووا عن المدلسين بالعننة وعلموا ما دلس فيه المدلسون واجتنبوا - [00:58:05](#)

ليست رواية كل مدلس مرفوضة. فالتدليس رواية عيب في الرواية هذا وليست عيب في الراوي لانه وقع الارسال والتدليس احيانا لاسباب والاسباب مقبولة. واكثر هذه الاسباب ان يقع التدليس في مجالس - [00:58:32](#)

المذاكرة لا في مجالس الابداع. اخ يسأل عن الود هل يمكن ان تقيس ابعاد المد الذي لديك؟ حقيقة الاجازة في المود هي اجازة تعديل المد الذي اجزته به بالمد الذي اجزت به ايضا - [00:59:03](#)

فعدل مدمن اجزته على مدمن اجازني الاصل ان تكون الاجازة مشروعة مع المد هذا الاصل. لكن بارك الله مكنت الله قرابة خمسة ايام او ستة ايام وهي تنسخ اسماء المجازين - [00:59:27](#)

ونحتاج الى قرابة الف آ مد لصنع فكان الامر اثر جدا. وللاجازة حتى تكون تامة اجازات اجازة الموت ان تكون اجازة ورقية زائد معها مد الوقت كان ضيقا وما رأينا من يصنع لنا يعني هذا المد. اخ يقول هل من كلمة - [00:59:47](#)

الزلزال الذي حصل اسأل الله ان يعافينا ويعافي بلادنا واهاليها. واحباءنا. واسأل الله ان يرحم الموتى وان يجبر مصاب ذوبهم. واسأل الله جل في علاه ان يرحمهم رحمة واسعة. وان ثبت لنا بعده - [01:00:17](#)

ان هنالك مفقودين ماتوا مع هدم وما استطاعوا اخراجهم. فالواجب على المسلمين ان يصلوا عليهم صلاة صلاة الغائب. صلاة جنازة صلاة الغائب. وهذا يحتاج لوقت. وما زال للان وجزى الله - [01:00:37](#)

كل من قدم شيئا لصالح اخواننا المصابين في هذا الزلزال في سواء في سوريا او في تركيا. واسأل الله ان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين جميعا عن هذه الزلازل. هذه الزلازل ضارة. لكن المختصون - [01:01:02](#)

يقولون كلما بكر بها كانت انفع بما يتوقع من تأخرها من افات لا تطاق اه يقولون يعني تعجلها فيه خير للبشرية وان كان فيه ضرر لبعض الناس الزلازل عند العلماء انحباس البخار في باطن الارض فلا بد ان تسرب وان تخرج تماما مثل انحباس الغاز في البطن - [01:01:22](#)

وخروجه ولكن خروجه في فائدة لصاحبه. الزلزال كانباس الريح في بطن الانسان خرج قالوا هذه فيه فائدة عامة الزلازل وهذا ما ساتكلم عنه بتفصيل في درس غد او بعد غد. درسنا في العقيدة في موضوع الاسباب الصالحون لا ينظرون الى - [01:01:54](#)

وانما ينظرون الى مسببها ينظرون الى الله فعل الله عز وجل فيما يقع في كونه من كوارث. فهذه الكوارث اول ما وقعت ثبت ذلك بالاسانيد الصحيحة في عهد عمر رضي الله تعالى عنه. فلما رأى عمر - [01:02:24](#)

ان الارض قد زلزلت وقال للناس والله فان عادت لا ساكنكم ابا ان عادت هذا الزلزال لن اساكنتكم. فالمؤمن ينظر الى كل ما يقع وفق ارادة المسبب الله يقول وما نرسل بالايات الا تخويها. فالله يرسل الايات ليخوفنا. وذكر ابن ابي الدنيا - [01:02:46](#)

اترى عمر وهو حفصة عبد لما وقع الزلزال ذكره في كتابه العقوبات بهذا الاشارة الى ان الزلازل انما هي عقوبات من الله عز وجل. ولذا قال بعض السلف لما وقع الزلزال - [01:03:17](#)

قال ان الله يستعذبكم. اصحوا الله يستعذبكم. الله عليكم انتبهوا انتبهوا الى افعالكم ان الله عز وجل يستأذنتكم. ولذا هنالك الصلاة الزلازل صلاها عبدالله بن عباس وانس وهي صلاة الكسوف والخسوف. فكل اية لله سواء كانت اية سماوية كشمس والقمر -

عند كسوفهما او اية ارضية كالزلازل تسبب ان يصلى لها صلاة الكسوف والخسوف. تصلى ركعتان في كل ركعة ركوعان وان تكون الصلاة طويلة. فان قيل العلماء المختصون في زلازل لا ينصحون بالاجتماع - [01:04:15](#)

تحت الاسقف وينصحون بالذهاب بالخلاء. قلنا نجمع بين الامرين تذهب لمكان في خلاء وفسيح. ونتوقع نأخذ بالاسباب ونأخذ بالاسباب اسباب عدم الهلاك ثم نصلي نفزح الى الله عز وجل. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتصدق والاستغفار - [01:04:42](#) في صلاة الكسوف والخسوف وكذلك عند الكسوف والخسوف يسن ان نكثر من الصدقات وان نكثر من الاستغفار. ولنفزح الى الله وان نتوب اليه. وان نتفقد احوالنا وان نبتعد عن المعاصي. ونتوب الى الله عز وجل. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك - [01:05:06](#) على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:05:36](#)